

تكليف مقرر قضايا بحثية
إعداد: كريمة محمد البلخي
إشراف الدكتورة:
هبة كمال القصبي

عنوان الدراسة: "استخدام الإعلام الرقمي وعلاقته بتنمية المهارات الإعلامية
لطلاب كليات الإعلام"
سنة النشر: 2023
المكان: المملكة العربية السعودية
المؤلف: عبد الله بن علي آل مرعي

1. المقدمة:

المقدمة مختصرة وواضحة، وتنجح في توجيه الانتباه نحو أهمية تأثير الإعلام الرقمي على تطوير المهارات الإعلامية للطلاب، وتركز على موضوع حيوي يعكس واقع التطور التكنولوجي الذي يمر به العالم حالياً، كما يمكن الإشادة بوضوح الفكرة الرئيسة التي تربط الإعلام الرقمي بتطوير المهارات بشكل مباشر.

متغيرات الدراسة:

✓ المتغيرات الأساسية في الدراسة هي: "استخدام الإعلام الرقمي" و"تنمية المهارات الإعلامية"، لكن يجب أن تكون هذه المتغيرات محددة بشكل أوضح على سبيل المثال: من المفيد تحديد ما يُقصد بـ "الإعلام الرقمي" مثل: (المنصات المستخدمة، الأنشطة، الأدوات، أو المحتوى)، وأيضاً كيفية قياس استخدامه بفعالية. كذلك: "المهارات الإعلامية"؛ حيث يجب تقسيم هذه المهارات إلى مهارات محددة مثل: التحرير، البحث، التحليل النقدي، أو الإنتاج الإعلامي.

2. الإطار النظري:

اعتمد الإطار النظري على نظرية الاستخدامات والتأثيرات، وهي نظرية مناسبة لدراسة هذا الموضوع، كما أن توظيف هذه النظرية يعكس فهماً واضحاً لكيفية تأثير الإعلام على الأفراد، ويشكل أساساً قوياً لتفسير العلاقة بين الإعلام الرقمي، وتطوير المهارات الإعلامية لدى الطلاب.

3. المنهجية:

اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات، يعتبر خطوة مناسبة لجمع كمية كبيرة من المعلومات بطريقة منهجية وفعالة، كما أن الاعتماد على منهج المسح الكمي يعزز من دقة النتائج، ويوفر صورة واضحة حول عادات الطلاب في استخدام الإعلام الرقمي.

ولكن تقترح الباحثة :

✓ يُفضل تقديم تفاصيل أكثر حول تصميم الاستبيان، مثل: كيفية تطويره، واختبار مصداقيته وموثوقيته، وذلك لضمان فهم دقيق لأداة جمع البيانات.

✓ اقترح استخدام أساليب نوعية مثل: (المقابلات، أو مجموعات التركيز) إلى جانب المنهج الكمي؛ وذلك لجمع بيانات أكثر تعمقاً حول تجارب الطلاب مع الإعلام الرقمي، مما سيعطي نتائج البحث شمولية أكبر.

4. النتائج والتحليل:

نتائج الدراسة أظهرت وجود علاقة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي، وتطوير المهارات الإعلامية، مما يعزز من أهمية الإعلام الرقمي كأداة تعليمية. تقديم النتائج الإحصائية بشكل واضح، يعكس دقة وموضوعية الباحث في تحليل البيانات.

وتنقد الباحثة ما يلي:

✓ **عدم التطرق إلى الاختلافات الفردية:** لم تركز الدراسة هذه على الفروقات الفردية بين الطلاب، وذلك من حيث الخلفية الثقافية، أو الاقتصادية، وتأثيرها

على مدى استجابتهم لاستخدام الإعلام الرقمي؛ حيث من الممكن أن تضيف هذه النقطة فهماً أعمق للدراسة.

✓ **غياب التحليل المقارن:** لم تقدم الدراسة مقارنة واضحة بين الطلاب الذين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمية، والذين لا يستخدمونها، وهذا يعني أن الدراسة تفتقر إلى مقارنة واضحة تبرز الفروق في اكتساب المهارات بين هاتين الفئتين.

5. **المناقشة:**

المناقشة قدمت تفسيرات معقولة للنتائج، وربطت بين الإعلام الرقمي وتطوير المهارات الإعلامية بطريقة جيدة. تم عرض الأفكار بشكل منطقي وبسيط، مما يسهل على القارئ استيعاب العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

ولكن تنقد الباحثة ما يلي:

✓ **النقص في التفسير العملي:** لم تربط المناقشة النتائج بتطبيقات عملية يمكن للجامعات أو المؤسسات الإعلامية الاستفادة منها في تعزيز استخدام الإعلام الرقمي لتطوير المهارات. كان يجب أن تحتوي المناقشة على توصيات ملموسة.

✓ **غياب الربط بالأدبيات السابقة:** لم تقدم الدراسة مقارنة واضحة مع الدراسات السابقة في هذا المجال، وكان من المفترض أن تُظهر المناقشة كيف تتوافق أو تتعارض النتائج مع الأدبيات السابقة، وما إذا كانت تضيف شيئاً جديداً إلى المعرفة الحالية.

6. **الخاتمة والتوصيات:**

قدمت المناقشة ملخصاً جيداً للنتائج العامة للدراسة، الأمر الذي يساعد القارئ على تذكر النقاط الرئيسية. التوصيات المقدّمة تعتبر خطوة إيجابية في توجيه الباحثين، أو المؤسسات نحو تحسين استخدام الإعلام الرقمي في تطوير المهارات التعليمية.

7. **المراجع:**

استخدام المراجع يعد مؤشراً جيداً على سعة اطلاع المؤلف على الأدبيات المتعلقة بالموضوع، والاعتماد على مصادر علمية موثوقة يعطي الدراسة مصداقية، ويعزز من قوتها العلمية.

وتقترح الباحثة :

✓ يُفضل تحديث المراجع، واستخدام مصادر حديثة لدعم الدراسة بالأبحاث والبيانات الجديدة، كما أن إضافة تنوع في المصادر (كالكتب، المقالات علمية، والدراسات الميدانية)، سيعزز من ثراء الخلفية العلمية للدراسة.

ختاماً، الدراسة تتناول موضوعاً حديثاً ومهماً، وتمكنت من تقديم مساهمة قيمة في فهم العلاقة بين الإعلام الرقمي وتطوير المهارات الإعلامية، مع توصيات منطقية تعزز من الاستفادة العملية للنتائج.

